

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UMOJA WA AFRIKA



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

UNIÓN AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: (251) 11 5517700 Fax: (251) 11 55182970

اجتماع التنسيق نصف السنوي السابع بين الاتحاد الأفريقي
والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية
13 يوليو 2025، مالابو، غينيا الاستوائية

MYCM/AU/Decl(VII)

الأصل: إنجليزي

الإعلان

الإعلان

نحن، رؤساء الدول والحكومات الممثلين لهيئة مكتب مؤتمر الاتحاد الأفريقي ورؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثماني (8) وكذلك الآليات الإقليمية المجتمعين في مالابو، بلدية سييبوبو، غينيا الاستوائية، في 13 يوليو 2025، بمناسبة اجتماع التنسيق نصف السنوي السابع برئاسة فخامة السيد جواو مانويل غونسالفيس لورنسو، رئيس جمهورية أنجولا ورئيس الاتحاد الأفريقي؛

إذ نستحضر نتائج اجتماعات التنسيق نصف السنوية الستة السابقة التي عُقد آخرها في 21 يوليو 2024 في أكرا، غانا حيث يرد إعلانها في الوثيقة (VI). MYCM/AU/Decl.

وإذ نشدد على الحاجة إلى تعميق التكامل القاري والازدهار الجماعي، مسترشدين بنتائج تقرير التكامل الإقليمي لأفريقيا لعام 2025 الذي يستند إلى تقرير مؤشر التكامل الإقليمي المجمع لأفريقيا.

وإذ ندرك أن أقوى أداء للتكامل في أفريقيا يكمن في حرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات وتنسيق الاقتصاد الكلي.

وإذ يساورنا القلق إزاء متوسط أداء التكامل في القارة على النحو الذي كشفت عنه نتائج تقرير التكامل الإقليمي لأفريقيا لعام 2025.

وإذ يساورنا القلق كذلك إزاء التقدم البطيء للتكامل في مجالي الإنتاج والبنية التحتية.

نعلم ما يلي:

1. نهنيء رئيس الاتحاد الأفريقي، فخامة السيد جواو مانويل غونسالفيس لورنسو ، رئيس جمهورية أنجولا، لجهوده في تعزيز السلم والأمن وحقوق الإنسان في القارة.

وضع التكامل

2. نحيط علما بتقرير مفوضية الاتحاد الأفريقي عن التكامل القاري في أفريقيا ونحيط علما كذلك ونرحب بتقارير رؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية عن وضع التكامل الإقليمي على النحو التالي:

1) فخامة السيد محمد يونس المنفي، رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا ورئيس اتحاد المغرب العربي.

2) فخامة السيد محمد إتنو ديبلي، رئيس جمهورية تشاد ورئيس تجمع دول الساحل والصحراء؛

3) فخامة السيد ويليام ساموي روتو، رئيس جمهورية كينيا ورئيس مجموعة شرق أفريقيا؛

4) فخامة السيد إفاريسست ندايشيمي، رئيس جمهورية بوروندي ورئيس السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا)

5) فخامة السيد تيودورو أوبيانغ نغويما مباسوغو، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية ورئيس المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛

6) فخامة العميد المتقاعد الدكتور يوليوس مادا بيو، رئيس جمهورية سيراليون ورئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛

7) فخامة السيد إسماعيل عمر جيله، رئيس جمهورية جيبوتي ورئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (الإيغاد)؛

8) فخامة السيد إيمرسون دامبودزو مانانغاجوا، رئيس جمهورية زيمبابوي ورئيس مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي.

9) فخامة السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس القدرة الإقليمية لشمال إفريقيا، ونؤيد التوصيات الواردة فيه.

10) فخامة السيد حسن شيخ محمود، رئيس جمهورية الصومال الاتحادية ورئيس القوة الجاهزة لشرق أفريقيا، ونؤيد التوصيات الواردة فيه.

3. نؤكد من جديد التزامنا بالتنفيذ الكامل لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ومنطقة التجارة الحرة الثلاثية وتسخيرهما للنهوض بالتكامل التجاري إلى ما هو أبعد من المستويات الحالية؛

4. نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية تنفيذ توصيات تقارير التكامل الإقليمي لأفريقيا لعام 2025.

تقارير رؤساء الدول والحكومات والمناصرين الذين يشغلون حقائب خاصة

5. نحيط علماً بتقارير أصحاب الفخامة والمناصرين الذين يشغلون حقائب خاصة:

(1) فخامة السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية (النيباد) ونؤيد التوصيات الواردة فيه

(2) فخامة السيد إيسوفو محمدو، قائد ومناصر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والرئيس السابق لجمهورية النيجر، ونؤيد التوصيات الواردة فيه

تقارير مفوضية الاتحاد الأفريقي وأجهزتها وشركائها عن وضع التكامل في أفريقيا

6. نرحب بتقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن التكامل الإقليمي والقاري، ونلاحظ التقدم المحرز في الركائز الأربع للتكامل وهي الأبعاد السياسية والاقتصادية والبنية التحتية والتنمية البشرية.

7. نلاحظ بقلق عودة السياسات الحمائية والتخفيضات في المعونة الإنمائية، وزيادة أعباء الديون، والحيز المالي المحدود الذي يحد من قدرة أفريقيا على تمويل الاستثمارات التحويلية.

8. نلاحظ أيضاً نمو التحول الرقمي المحدود نتيجة نقص البنية التحتية وعدم المساواة في الوصول الرقمي، وضعف الأطر التنظيمية، والمهارات الرقمية المحدودة؛

9. ندعو إلى اتخاذ الإجراءات التالية:

(1) تسريع التصديق والتنفيذ: حث الدول الأعضاء على التصديق على الصكوك القانونية الرئيسية للاتحاد الأفريقي وتنفيذها على وجه السرعة، لا سيما تلك المتعلقة بحرية التنقل والحكم والتعليم والعدالة.

(2) الاستثمار في رأس المال البشري: منح الأولوية للاستثمار الإقليمي في أنظمة التعليم والصحة والبحث والإدماج الاجتماعي بما يتماشى مع أجندة 2063 وتعزيز النمو الشامل.

(3) تعزيز التنسيق: حث مفوضية الاتحاد الأفريقي على تعزيز التنسيق وملكية الأطر القارية بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء لضمان التنفيذ والرصد الفعالين.

4) **تعزيز التحول الرقمي:** معالجة فجوات البنية التحتية، ومواءمة اللوائح الرقمية، والاستثمار في المهارات الرقمية لإطلاق الإمكانيات الكاملة للاقتصاد الرقمي في أفريقيا.

5) **تعبئة الموارد المستدامة:** وضع استراتيجيات مبتكرة لتعبئة الموارد بهدف تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية وتأمين التمويل المستدام لمبادرات التكامل من خلال تخصيص الموارد في الميزانية العادية لمفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، على النحو المنصوص عليه في المادة 22 من بروتوكول 2020 بشأن العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

6) **الإسراع في تنفيذ استراتيجية وخطة عمل البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية للفترة 2026-2035** بهدف بناء أنظمة غذائية زراعية مرنة وقادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ والصدمات الأخرى في أفريقيا والتكيف مع التقدم التكنولوجي.

10. **نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي وشركائها نشر تقرير مرحلي سنوي باستخدام مقاييس مؤشر التكامل الإقليمي المركب لأفريقيا وعقد جلسات استعراض نصف سنوية لرسم الإجراءات التصحيحية.**

التطورات الجيوسياسية المتكشفة وتداعياتها على أفريقيا من منظور مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي

11. **نرحب بتقرير مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي ونتائج دراسة الحالة التي أجرتها ونؤيد التوصيات الواردة فيه.**

12. **نلاحظ بقلق الرسوم الجمركية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على السلع المنتجة والمصدرة من أفريقيا.**

13. **ندعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى الاستفادة من الفرص التي توفرها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وزيادة التجارة فيما بينها.**

منصة الاتحاد الأفريقي لتبادل المعرفة بين الأقاليم بشأن الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات

14. **نحيط علماً** بعقد دورة السياسات الرابعة لمنصة الاتحاد الأفريقي لتبادل المعرفة بين الأقاليم بشأن الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات على هامش اجتماع التنسيق نصف السنوي السابع تحت موضوع "المنع الهيكلي للنزاعات: الدروس القارية والإقليمية"، ونرحب بتقرير الدورة؛

15. **نقر بأهمية** المنع الهيكلي لنشوب النزاعات والحاجة إلى تفعيل سلسلة الإنذار المبكر من خلال العمل المبكر عبر الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية ونثني، في هذا الصدد، على منصة الاتحاد الأفريقي لتبادل المعارف بين الأقاليم بشأن الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات لدفع النهج المشتركة، وتبادل أفضل الممارسات، وتعزيز التماسك الاستراتيجي دعماً لجهود الدول الأعضاء في معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات، لا سيما في إطار أجندة 2063 وخارطة طريق الاتحاد الأفريقي الرئيسية بشأن إسكات البنادق؛

16. **نشيد** بوضع استراتيجية تعبئة الموارد المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بشأن الحكم والسلام والأمن كمتابعة مباشرة لنتائج دورة السياسات الثالثة لمنصة الاتحاد الأفريقي لتبادل المعرفة بين الأقاليم بشأن الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات ونقر بقيمتها الاستراتيجية في النهوض بنهج منسق ومستدام لمعالجة أولويات الحكم والسلام والأمن في جميع أنحاء القارة. وتعكس الاستراتيجية الالتزام الجماعي للاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بتعزيز الاعتماد على الذات والتمويل التكميلي واستدامة التدخلات على المدى الطويل استجابة للتحديات المتزايدة التعقيد والمتراطة التي تتطلب عملاً موحدًا وتعاونياً على جميع المستويات؛

17. **نطلب** من المفوضية، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية / الآليات الإقليمية وأصحاب المصلحة المعنيين، الإسراع في تنفيذ نتائج دورة السياسات الرابعة، بما في ذلك تفعيل الاستراتيجية المشتركة لتعبئة الموارد، وتقديم تقرير مرحلي إلى اجتماع التنسيق نصف السنوي الثامن.

التقرير المرحلي عن تقسيم العمل بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية والدول الأعضاء

18. **نحيط علماً** بتقرير سعادة البروفيسور بيير مبونجو موكوكو، رئيس وحدة تنفيذ الإصلاحات التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي والتوصيات الواردة فيه.

19. نرحب بالتقدم المحرز في تفعيل إطار تقسيم العمل، ولا سيما استكمال المرحلة الأولى التي تغطي الجوانب السياسية، والسلم والأمن، والتجارة، وتعميمها ونشجع أيضا التنفيذ الفوري لهذه القطاعات الثلاثة المعتمدة ونؤكد من جديد التزامنا الجماعي بمنظومة حكم متناسقة وفعالة وقائمة على تفويض السلطة من أجل دعم أجندة 2063

20. نجيز عقد قمة خاصة حول إصلاحات الاتحاد الأفريقي في نوفمبر 2025 من أجل استكمال القطاعات الخمسة المتبقية من إطار تقسيم العمل واعتمادها من خلال القنوات المناسبة لأجهزة الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك لجنة الممثلين الدائمين والمجلس التنفيذي

21. نحث جميع أجهزة الاتحاد الأفريقي ذات الصلة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء على إعادة تأكيد التزامها السياسي والإسراع في تقديم مدخلاتها بشأن القطاعات المتبقية بحلول أغسطس 2025.

التقرير عن موضوع العام

22. نحيط علماً مع التقدير بالتقرير الذي قدمته سعادة السيدة سلمى مليكة حدادي، نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ونؤيد التوصيات الواردة فيه؛

23. نرحب بالتقدم المحرز في تنسيق الموضوع وتعميمه على مستوى منظومة الاتحاد الأفريقي، ووضع الآليات المخصصة على المستوى المؤسسي والجهود الرامية إلى وضع جدول الأعمال وزيادة الوعي والدعوة في المنتديات المتعددة الأطراف وأصحاب المصلحة، وكذلك في بناء شراكات عابرة للقارات، ولا سيما مع الجماعة الكاريبية.

24. ندعو إلى تعبئة موارد إضافية، بما في ذلك من خلال التبرعات، من أجل التنفيذ الكامل للمهام المسندة إلى المؤتمر والنتائج المطلوبة المتعلقة بموضوع عام 2025 الذي ينبغي تمديده ليكون عقد (2026-2036) للعدالة للأفريقيين والسكان المنحدرين من أصل أفريقي من خلال التعويضات.

وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد

25. نحيط علماً مع التقدير بتقرير فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتوجيه وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية (النيباد) عن دور الوكالة في

تعميق التكامل القاري والإقليمي بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية ونؤيد التوصيات الواردة فيه.

26. **نعيد التأكيد** على الدور التنسيقي المركزي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية -النيباد فيما يتعلق بجميع الأنشطة الإنمائية الإقليمية والقارية ذات الأولوية في أفريقيا، وفقا لولايته كوكالة الإنمائية الأولى للاتحاد الأفريقي.

27. **نحن** الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء على تعزيز القدرات المؤسسية في مجال تخطيط السيناريوهات والتحليل الاستشراقي والرصد والتقييم وتوظيف المعرفة والاتصال وكسب التأييد من أجل تسريع تنفيذ خطة التنفيذ العشرية الثانية.

28. **ندعو** مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد إلى تسريع عملية إضفاء الطابع المحلي على الخطة العشرية الثانية لتنفيذ أجندة 2063 وتنفيذها والإبلاغ عنها على المستويين الإقليمي والوطني، لا سيما من خلال تعزيز قدرات الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ونشر الأدوات الرئيسية - مثل دليل مؤشرات خطة التنفيذ العشرية الثانية ، وإطار الرصد والتقييم، ولوحة متابعة أجندة 2063 واستراتيجية الاتصال وكسب التأييد والترويج للعلامة التجارية- من أجل تسريع التنفيذ وتتبع التقدم.

29. **نحن** الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء على استخدام المنصة الرقمية لأجندة 2063 كمستودع قاري مركزي لإعداد التقارير المنسقة ونشر المعرفة وتتبع التقدم المحرز في خطة التنفيذ العشرية الثانية.

30. **نهنيئ** وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد على تصور وإعداد حملة فريق أفريقيا لتعبئة الموارد، بالاشتراك مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والتي أُطلقت خلال اجتماع التنسيق نصف السنوي الخامس الذي عُقد في نيروبي، كينيا، في يوليو 2023، بالشراكة مع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران، والبرلمان الأفريقي والتي تُشكل إطارًا موحدًا لمواءمة وتنفيذ عملية تعبئة الموارد لمجموعة من برامج الاستثمار العالية التأثير التي تهدف إلى تسريع تنفيذ خطة التنفيذ العشرية الثانية؛ ونرحب بموافقة اجتماع التنسيق نصف السنوي السابع على وثيقة برنامج فريق أفريقيا، إيمانًا ببدء المرحلة التشغيلية

للحملة، على أن يتم التنفيذ بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وبدعم من الشركاء الإنمائيين وبنوك التنمية المتعددة الأطراف والقطاع الخاص.

التقدير

31. نعرب عن تقديرنا للجهود التي بذلتها حكومة جمهورية غينيا الاستوائية من أجل الاستضافة الناجحة لاجتماع التنسيق نصف السنوي السابع بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية.

حرر في 13 يوليو 2025 في مالابو، غينيا الاستوائية